

LE CNDH DANS LA PRESSE NATIONALE

المجلس الوطني لحقوق الإنسان في
الصحافة الوطنية

14/11/2014

ملف الصحراء... نقط على الحروف

سياسيون وخبراء يناقشون الخطاب الملكي الأخير في "مباشرة معكم"

خصصت القناة الثانية، حلقة أول أمس (الأربعاء) من برنامج «مباشرة معكم»، لمناقشة الخطاب الملكي الأخير في سادس نونبر الجاري. لمناسبة تخليد الذكرى التاسعة والثلاثين لانطلاق المسيرة الخضراء، إذ ناقش المشاركون ملف الصحراء المغربية على ضوء الخطاب ذاته، والتنمية في المنطقة وموضوع حقوق الإنسان وأفاق القضايا بالأقاليم الجنوبية للمملكة.

45347

إعداد: ياسين الريح - تصوير: عبد الطيف ميق

الملك الأخير، وما خلفته من ردود أفعال وطنية ودولية، والرسائل التي حملها، والأطراف التي اعتبرت حورا أساسا في حل النزاع المفتعل سيما الجزائر إلى جانب استعراض الأوراش الكبرى التي تعرفها المنطقة والتي تستتاعف مع تفعيل مشروع الجهوية الموسعة، مع تقديم روبرتاج عهد الزميل أحمد كواي، يقدم التطور الذي عرفته الجهات الجنوبية الثلاث منذ المسيرة الخضراء، مع استحضار بعض الأرقام المتعلقة بمساهمة الدولة في الناتج الخام بالمنطقة، وتطور مؤشرات التنمية.

جلالة الملك إلى أن نذكر المسيرة الخضراء، هي مناسبة لتفوق على ما عرفته أقاليمنا الجنوبية من تطور، وما طبع مسارها من شواحب، وما تواجه من تحديات داخلية وخارجية. كما أضاف جلالتهم، عرفت هذه المناطق العزيزة علينا، منذ استرجاعها، العديد من المنجزات في مختلف المجالات غير أن الأوراش التي ستقدم عليها، إن شاء الله، خلال السنة المقبلة تعتبر خاصة، لمستقل المنطقة، ويتعلق الأمر بتفعيل الجهوية المتقدمة والنموذج التنموي للأقاليم الجنوبية، وأجاب ضيوف الحلقة، على مجموعة من التساؤلات المتعلقة بالغة المستعملة في الخطاب

استضاف جامع كلحسن، معد ومقدم البرنامج، خلال حلقة أول أمس (الأربعاء)، امحمد العنصر، الأمين العام لحزب الحركة الشعبية، ومصطفى بكوري، الأمين العام لحزب الإصالة والمعاصرة، وعبد المنعم دلي، الرئيس المدير العام لمجموعة «إيكو ميديا»، وعبد الرحمان الكونين، الأمين العام لحزب الإصلاح والتنمية، وإبريس الكراوي، الأمين العام للحلجس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، وتوفيق بربيجي، رئيس اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بطانطان كلميم، واستعرض الحاضرون، مجموعة من المقتطفات التي جاءت في الخطاب الملكي، إذ أشار

يجب تغيير لغة الخطاب

أشار عبد المنعم دلي، الرئيس المدير العام لمجموعة «إيكو ميديا» إلى تأكيد جلالة الملك في خطابه الأخير على أن الصحراء قضية وجود وليست مسألة حدود، مبرزا أنه حان الوقت للإنتهاء مع كل محاولات الإنزاع لإطالة الموضوع، سيما في ملف حقوق الإنسان خاصة أن المغرب وضع إستراتيجية واضحة في المنطقة. وأبرز دلي، أن «اللاات»، التي تضمنها الخطاب الملكي، وشملت التأكيد على الوفاق أمام محاولة تغيير طبيعة هذا النزاع الجهوي، وتقدمه على أنه مسألة تصفية الاستعمار، والوقوف أمام مراجعة مبادئ ومعايير التفاوض، وعدم حماية الطرف الحقيقي في هذا النزاع، وتصلصه من مسؤولياته، والوقوف على محاولة التوازي بين دولة عضو في الأمم المتحدة، وحركة انفصالية، مؤكدا أن المغرب لا يوجد في أي مارتق عكس ما يتم الترويج له من قبل من يف وراء هذا النزاع المفتعل مضيفا أن فصلا من الحزب الديموقراطي الأمريكي هو من يجابي من يف وراء عدم إيجاد حل لهذه القضية. واستعرض دلي، أن المفاوضات بشأن ملف الصحراء وصلت مستوى يستدعي تغيير لغة الخطاب، وعدم التعرض لأي إنزاع في الملف، لأن المغرب لم يعد قادرا على ذلك، مشيرا إلى أن المغرب راهن على مساندة دول صديقة في الوقت الذي كانت أطراف النزاع تربط الاتصال بمختلفات المجتمع المدني التي ساهمت في الترويج للقضية بصورة مغلوفة.



عبد المنعم دلي

إشارات للدول الكبرى للتعامل بجدية مع الملف

إلى الأمم المتحدة، سيما أن بعض التقارير لم تكن محايدة واعتمدت على مرجعيات وأيديولوجيات، مؤكدا أن التفاوض بشأن الملف، ليس شعفا مغربيا، وإنما إبراز المسلسل السلمي الذي تنهجه المملكة في حل هذا النزاع المفتعل. واستعرض العنصر، أن الخطاب الملكي في الذكرى 39 للخطاب الملكي السامي، حمل رسائل لا تقل أهمية عن الخطابات السابقة، وإنما جاءت قوية إلى حد ما، سيما في مسألة استقلال حقوق الإنسان التي تراهن عليها أطراف النزاع في نقلها بصورة مغلوفة، مؤكدا أنه حان الوقت للترويج الإعلامي للقضايا الصحيحة التي يسلكها المغرب، في حل هذا الملف.



امحمد العنصر

تأمين المرحلة الجديدة من المفاوضات

قال مصطفى بكوري، الأمين العام لحزب الإصالة والمعاصرة، إن الخطاب الملكي الأخير، استعمل لغة ضرورية لإعادة الأمور إلى نصابها، سيما في ظل تطور النزاع المفتعل الذي تقف وراءه الجزائر، التي تبقى غير معنية بملف الصحراء، ومتخذة في شؤونها. وأكد بكوري أنه يجب الوفاق على الشكل الحقيقي في أفعال هذا النزاع، بعد مرور 39 سنة على استرجاع الأقاليم الجنوبية، مشيدا بالأشواط الكبيرة التي قطعتها المغرب في ملف حقوق الإنسان، إذ تعتبر المنظمة نمونجا يحتذى به في المنطقة. وأشار بكوري، إلى ضرورة تأمين المرحلة الجديدة من المفاوضات بشأن الملف، وتقوية المسؤوليات وتحديدها، سيما أن الخطاب الملكي الأخير، حرص في الموضوع، وتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في المنطقة لأنه يعتبر شريكا أساسيا في تنمية المنطقة، بهدف الرفع من خلق فرص التشغيل والمساهمة في الإزاج الاقتصادي والقيادي وتركيز الجهود



مصطفى بكوري

مواجهة التقارير المغلوطة

التقارير المغلوطة حول قضية الصحراء، في الوقت الذي تسدح فيه مجموعة من الدول اعترافاتها السابقة بالكاتبان الوهمي، وهو ما يعد انتصارا، يجب الاستغلال عليه، رغم تفتيق مجموعة من التقارير المغلوطة والتحركات الجزائرية، مبرزا أن الخطاب الأخير، واصل سلسلة من الخطابات الأخيرة التي غيرت لغتها بكثير من الحزم والعزم، وتحمل المسؤوليات والعبء، بما يجري في المنطقة، سيما أن هناك إجماعا على أن الصحراء مغربية رغم التماطل المتواصل لعدم طي هذا الملف.



عبد الرحمان الكونين

الجهوية الموسعة خطوة مهمة



توفيق بربيجي

إبراهيم بربيجي، رئيس اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بطانطان، كلميم، إن الخطاب الملكي الأخير، تضمن لغة غير قابلة للتداول وحمل رسائل واضحة، من الضروري دراستها والعمل عليها تدريجيا، سيما في مسألة حقوق الإنسان التي شكلت في الآونة الأخيرة موضوعا محوريا ركزت عليه مجموعة من التقارير المغلوطة الصادرة عن بعض المنظمات. وأشار الختوقي في معرض إجابته على أسئلة مقدم البرنامج، أن الرهان الأساسي الحالي في ملف الصحراء، هو خلق ثروة مع وجود حكامه جيدة، وإعادة الثقة في الخبرات المغربية، مع الاعتماد على الجهوية الموسعة باعتبارها خطوة مهمة في مسار التنمية بالأقاليم الجنوبية للمملكة. وأكد بربيجي أن ملف حقوق الإنسان يحتل مكانة مهمة في مسلسل النزاع المفتعل بالمناطق الجنوبية، سيما أن النموذج المغربي جدي يحتذى به في عدد من دول المنطقة بفعل الممارات الأخيرة التي شملت مجموعة من الأوراش الكبرى التي فتحها المغرب.

دور الاقتصاد التضامني والاجتماعي

قال إبراهيم الكراوي، الأمين العام للحلجس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، إن المعنى الذي حملته الخطاب الملكي الأخير، يؤكد عزم المغرب على مناهضة الأطراف التي تقف في وجه حل هذا الملف، والتي لا تسعى إلى حل هذه الإشكالية المصطنعة رغم الحلول الدبلوماسية والاجتماعية والسياسية التي قدمها المغرب. وقال الكراوي، إن الاقتصاد التضامني والاجتماعي هو الهدف لسقوية فرص الشغل ومواجهة البطالة سيما بين أوساط الشباب والنساء، كما أنه ضروري في دعم المبادرات الاعتماد على الاعانات العمومية، مشيرا إلى أنه لا يمكن إختصار المسافات في تنزيل ورش الجهوية الموسعة والذي يعد مفتاحا لخدمة القضية الوطنية.



إبريس الكراوي

وأضاف الكراوي، أن الدراسة التي أجرتها المجلس في المنطقة، ساهمت في وضع نظرة شمولية حول الأقاليم الجنوبية للمملكة، بالأرقام التي يجب توثيقها في وضع خطط عمل بالمنطقة.



المجلس الوطني لحقوق الإنسان
 المجلس الوطني لحقوق الإنسان
 Conseil national des droits de l'Homme

Du 27 au 30 novembre à Marrakech

Forum Mondial des Droits de l'Homme

Un défi pour le Maroc :

Fructifier les acquis en la matière

1750111-3
 Le Maroc organisera incessamment un événement universel. Il s'agit du Forum Mondial des Droits de l'Homme dans sa deuxième édition la première ayant été organisée au Brésil. Plébiscité par la communauté internationale pour l'organisation de cette deuxième édition, le Maroc aura à cœur de relever ce défi et de montrer au monde entier les progrès réalisés en matière des Droits de l'Homme au cours des deux dernières décennies depuis la Conférence Mondiale de Vienne en 1993. Cette conférence, qui s'était distinguée par une participation massive de gouvernements (171 Etats) et ONG (800), a été clôturée par une Déclaration et un Plan d'Action qui réaffirment la détermination de la communauté internationale à promouvoir et à protéger les droits de l'Homme. La Déclaration et le Programme d'action de Vienne



المنتدى العالمي لحقوق الإنسان
 المنتدى العالمي لحقوق الإنسان
 World Human Rights Forum

ROYAUME DU MAROC

FORUM
 MONDIAL
 DES DROITS
 DE L'HOMME

2
 DEUXIEME
 EDITION

marquent le terme d'un long processus d'exams et de débats sur l'état actuel du mécanisme de promotion

des droits de l'Homme dans le monde. Ils marquent aussi le départ d'un nouvel effort pour consolider et appliquer

l'ensemble des instruments relatifs aux droits de l'Homme, édifié au prix de grands efforts depuis 1948 sur la base

de la Déclaration Universelle des Droits de l'Homme.

Entre temps, les valeurs des Droits de l'Homme ont connu un mouvement d'universalisation continue et sont devenues une variable centrale des relations internationales, alors que de nouveaux traités sont venus renforcer le droit international.

Durant cette même période, le système de Nations Unies en matière de protection des droits fondamentaux s'est significativement étendu et renforcé. De nouvelles instances régionales et internationales de promotion et de protection des Droits de l'Homme ont vu le jour, tandis que les institutions nationales des droits de l'Homme se sont affirmées comme des acteurs dynamiques, jouant un rôle de plus en plus important.

>>> Page 3



Du 27 au 30 novembre à Marrakech Forum Mondial des Droits de l'Homme Un défi pour le Maroc : Fructifier les acquis en la matière

» Suite

En même temps, de multiples organisations non gouvernementales nationales, régionales ou internationales, de plus en plus professionnelles et spécialisées, ont émergé et sont devenues des acteurs incontournables.

En vingt ans, de nouvelles problématiques sont apparues et interpellent désormais la conscience mondiale. En organisant ce Forum, le Maroc entend contribuer à l'émergence d'un nouvel espace universel de dialogue entre les peuples, les institutions nationales des droits de l'Homme et la société civile pour répondre aux aspirations des peuples pour le respect de leur dignité, égalité et la justice.

Organisation de cette rencontre universelle à Marrakech est une aubaine pour :

- Etablir un état des lieux globaux sur les avancées en matière des Droits de l'Homme et les défis et contraintes qui entravent leur effectivité ;

- Faire le point sur les problématiques émergentes et les réflexions nouvelles qui s'y rapportent ;

- Permettre une réflexion pluraliste entre gouvernements, ONG et institutions régionales et internationales de protection des droits ;

- Faire un bilan sur l'état des divers mouvements de défense des droits de l'Homme.

Ce Forum Mondial des Droits de l'Homme ainsi que ses prolongements régionaux, que ce soit sous forme de rencontres, de conférence ou d'autres, constitue un moment de mobilisation, de participation et d'élaboration des programmes afin de renforcer les capacités des acteurs civils dans tous les domaines des droits de l'Homme.

Il aura comme impact la contribution au processus de réformes politiques et démocratiques pour une application effective et avancée de la Constitution au Maroc qui a réalisé des avancées gigantesques en matière de préservation et de consolidation des droits de l'Homme conformément à la Charte des Nations Unies.

Le Forum contribuera à l'enrichissement du tissu associatif et de la société civile de plein foyou dans la littérature et le patrimoine universel des droits de l'Homme. Partant de la dimension internationale du Forum et dans un esprit de dépassement des divergences Institutions Nationales des Droits de l'Homme et société civile), les participants, convaincus de considérer ce Forum, non comme un événement, mais comme un processus, ont opté pour faire du Forum de Marrakech un moment fort pour : interpeller la conscience internationale sur le respect des droits de l'Homme dans leur universalité et leur indivisibilité.

Ainsi, et pour garantir la réussite de cet événement, plusieurs séminaires ont été organisés dès l'attribution du FMDH au Maroc. Plusieurs instances d'organisation ont été mises en place en vue d'assurer le Forum :

- Un secrétariat national marocain regroupant le CNDH, la Délégation interministérielle aux droits de l'Homme et les principaux ministères concernés ;

- Une commission d'accueil à Marrakech mobilisant les services extérieurs de l'Etat, la municipalité, le Conseil régional, les professionnels du tourisme et de la culture, l'Université et le conseil régional du CNDH ;

- Un comité scientifique international regroupant des responsables associatifs et gouvernementaux, des chercheurs et des experts des droits de l'Homme.

A l'issue de ces rencontres (réunion des experts, séminaire national et séminaire international), les thématiques du Forum articulées autour de 14 axes : chaque axe comporte des problématiques qui pourraient faire l'objet d'ateliers spécifiques.

1. Droits libertés et citoyenneté
• Etat de la connaissance des Droits de l'Homme ? Percées théoriques contemporaines.
• Etat des droits civils et politiques (prisonniers politiques et prisonniers d'opinion), la torture, les disparitions forcées, la détention arbitraire...
• La peine de mort : un chantier pour les défenseurs des Droits de l'Homme.
• Corruption : une atteinte aux droits de l'Homme
• Justice et procès équitables, droits de la défense...
• Espace carcéral, détention provisoire et respect des Droits de l'Homme, peines alternatives
• Droits et discriminations

• Démocratie et Droits de l'Homme : convergences et antagonismes
• Mécanismes de protection des droits et libertés et mécanismes d'obligation au respect de ces droits (lutte contre l'impunité, effectivité des Droits de l'Homme...)
• La violence (violences d'Etat, la violence à l'égard des femmes, la violence à l'égard des enfants...)
• Elections et violation des droits de l'Homme. Elections en zones de conflits
• Les libertés publiques : de rassemblement, de manifestations, de réunions et d'association de la presse.
• Médias communautaires et médias alternatifs
• Le droit d'accès à l'information
• Protection des défenseurs des droits de l'Homme
• Les libertés individuelles : de conscience, de croyance, de pensée, de création, de disposer de son corps, de circulation...
• Protection des données personnelles et de la vie privée

2. Droits des femmes
• Egalité/ Parité
• Violence à l'égard des femmes
• Femmes et espaces publics
• La levée des réserves sur les conventions internationales
• Femmes et droit à la participation politique
• Femmes et accès à la terre (Cas des Soualayas)
• Femmes en situation de conflits
• Droits des femmes migrantes
• Femmes et travail domestique
• Femmes et discriminations (dans les espaces publics, dans les lieux de travail...)

3. Droits économiques et sociaux
• Droit au travail (lutte contre le chômage)
• La couverture universelle
• Le droit d'accès aux services publics de base (santé, eau, électricité, logement, enseignement, culture...)
• La question du droit au logement décent
• Le droit d'accès aux ressources naturelles

4. Développement et Droits de l'Homme
• OMD : quelle vision, quelles mesures après 2015 ?
• OMC et respect des Droits de l'Homme
• Accords de libre échange et leur impact sur les Droits de l'Homme
• Les économies alternatives (économie sociale et solidaire)
• Mondialisation et Droits de l'Homme
• Multinationales et respect des Droits de l'Homme
• Droits économiques, mondialisation et lutte contre le chômage
• Repenser la responsabilité des entreprises dans le cadre d'une économie globalisée.
• Corruption et développement

5. Migrations et Droits de l'Homme
• Droits des migrants
• Racisme
• Migration et développement
• Discrimination, xénophobie et intolérance
• Liberté de circulation et d'installation
• Femmes migrantes

6. Handicaps et Droits de l'Homme
• Mécanismes internationaux
• Politiques publiques et handicaps : quelles mesures de protection et d'accès aux droits ?
• Société et perceptions de handicap
• Handicap et accessibilité
• Handicap et droits à la formation, à l'éducation

7. Environnement et justice climatique
• La problématique de l'eau
• La problématique de l'assainissement
• La justice climatique
• La gestion durable de la biodiversité et le droit à la sécurité alimentaire
• Les normes et mécanismes internationaux en matière de protection de l'environnement
• Les politiques publiques en matière de protection de l'environnement
• Les déchets (tous confondus...) et la protection des citoyens
• Protection de la vie, bioéthique et Droits de l'Homme.

8. Droit international et mécanismes de protection
• Justice pénale internationale
• Les instances nationales et internationales de protection
• Démocratisation des instances de l'ONU et du système onusien
• Conventions et levées de réserves
• Universalité des Droits de l'Homme à l'épreuve du relativisme culturel et l'objection de la spécificité culturelle.
• De la problématique des mécanismes de recours.
• Droit à l'autodétermination/droit d'ingérence : quelles frontières du point de vue des Droits de l'Homme ?

9. Education enseignement et Droits de l'Homme
• Les mécanismes nationaux et internationaux en matière de protection du droit à l'enseignement et l'éducation
• Le droit à l'éducation en zones de conflits
• Handicap et droit à l'éducation
• Violence et gestion de la violence en milieu scolaire
• Droits des femmes et des filles à l'éducation
• Contenus de l'enseignement et respect des Droits de l'Homme
• Education aux droits de l'Homme

10. Droits et diversité culturelle
• Les droits linguistiques
• Les droits culturels
• La culture et l'accès à la culture en tant que droit
• Droit à la diversité culturelle
• Universalité des droits et spécificité culturelle.
• Comment articuler culture, éducation et Droits de l'Homme dans les sociétés contemporaines ?
• Droit à la différence ou différence des Droits : Droits de l'Homme et risques du particularisme.

11. Conflits et Droits de l'Homme
• Mécanismes de protection en zones de conflits
• Armement et trafics d'armes
• Terrorisme et Droits de l'Homme
• Commerce criminel
• Problématique des mines dans les zones de conflit et post-conflits
• Droits des réfugiés

12. Droits de l'enfant
• Mécanismes de protection des enfants et de leurs droits
• Politiques publiques en matière de protection de l'enfance
• La Kafala
• La pédophilie
• Violences à l'égard des enfants
• Le travail des enfants
• Prostitution des enfants
• Mariage précoce
• Le droit à l'enseignement
• Droits des enfants des migrants en situation non régulière
• Enfants en situation d'handicaps
• Moyens de recours pour la protection des droits de l'enfant et de la lutte contre l'impunité

13. Justice transitionnelle et gouvernance de la sécurité
• Vérité, histoire et mémoire à la lumière des Droits de l'Homme.
• Mécanismes de lutte contre l'impunité
• Justice pénale internationale et justice transitionnelle
• Le genre dans les processus de justice transitionnelle
• Société civile et processus de la justice

transitionnelle
• Médias et justice transitionnelle
• Le rôle des institutions nationales dans la réforme de la sécurité
• Gouvernance de la sécurité et Etat de droit

14. Les droits des minorités
• Ethnies multiethniques et protection des droits des minorités
• La discrimination combinée
• La discrimination sur les lieux de travail : Quel rôle pour les syndicats ? Quel rôle pour l'OTI ?
• Syndicats et droits des minorités
• Droits des minorités sexuelles
• Droits des minorités religieuses
• Réfugiés et droits des minorités
• Médias et minorités
• Education et respect des minorités
• Garanties juridiques internationales de protection des droits des minorités

En outre, il a été recommandé de :
1- De mettre l'accent sur la problématique de la discrimination du fait de sa transversalité.
2- Sur l'universalité des droits de l'Homme qui est aujourd'hui en danger du fait des mutations politiques survenues depuis l'avènement du 3ème millénaire.
3- De mettre l'accent sur la protection des défenseurs des Droits de l'Homme.
4- De faire un focus international sur l'abolition de la peine de mort et ceci :
• En donnant la parole à l'ouverture à un représentant de la Coalition Mondiale contre la Peine de Mort.
• En organisant une conférence internationale sur l'abolition de la peine de mort.
• En introduisant cette requête dans la déclaration finale.
• En appuyant la production de supports de communication et de sensibilisation.
5- Prévoir des activités sur proposition des jeunes sur la jeunesse (politiques publiques, mécanismes du droit à la participation, droit d'accès au travail, jeunes et droits à la culture, jeunes et droit d'accès aux espaces publics...)
6- Mettre tout en œuvre pour assurer

une forte participation des femmes et veiller à la transversalité de la dimension genre dans l'ensemble des activités du forum.

7- Prévoir un axe société civile et protection des Droits de l'Homme :
• Société civile et mécanismes onusiens
• Société civile et Etats
• Société civile et droit d'accès aux financements
• Société civile et politiques publiques
• Société civile et médiation

8- Prévoir la possibilité d'une conférence nationale multi-acteurs sur Bilan et perspectives de la situation des Droits de l'Homme au Maroc : débat entre société civile, Etat, partis politiques et syndicats.

9- Ouvrir pour une couverture médiatique par les organes privés et publics à la mesure de cet événement international sur les Droits de l'Homme.

Les moments forts du Forum
1. Les dialogues pour les Droits. Des personnalités de premier plan et des experts internationaux croisent leurs regards autour des thématiques actuelles des Droits de l'Homme.
2. Les activités internes. Des réseaux internationaux tiennent leurs assemblées à Marrakech (FIDH, Eurmed, Mens, Ecole citoyenne...)
3. Les ateliers de formation. Destinés aux décideurs, acteurs, aux professionnels et au public.
4. Les ateliers autogérés. Moments de réflexion et d'échange d'expériences organisés de manière autonome par des réseaux nationaux et internationaux (ONG, locale, nationale et internationale, elle allie les couleurs de la diversité et du pluralisme à l'ouverture sur le monde.
A signaler à la fin que lors de cette 2ème édition du Forum Mondial des Droits de l'Homme, plusieurs personnalités de premier ordre sont présentes telles Ban Ki-Moon, Kofi Annan, Bill Clinton, Jack Lang, Martine Aubry, Abdou Diouf, Gorbatchev, Lula Da Silva, Leila Shahid, Lakhdar Brahimi...

Dossier réalisé par Y.H.